

حرق الكبد يطرد الشيطان في سفر طوبيا

Holy_bible_1

الشبهة

وأن الشيطان حين يشم رائحة : (19 سفر طوبيا يقول الملاك لطوبيا الإبن أنه إذا أحرقت كبد وهذه ممارسة سحرية خرافية : كبد الحوت وقلبه سيهرب (17 الحوت ينهزم الشيطان (طوبيا 6 ، وهي أيضاً ، لمن قد يظن أنها نوع : ضد وصايا الرب (خروج 22) 17) طوبيا 6 من التقدّمات، ليست ذبيحة بأي حال من الأحوال؛ حيث أن الأسماك والحيتان وأعضائها ليست ضمن الذبائح المذكورة في أسفار العهد القديم، فضلاً عن أن ذبائح العهد القديم لم تستخدم لطرد الشيطان أو الأرواح الشريرة

الرد

الاعداد

8 :6

فاجابه الملاك قائلا اذا القيت شيئا من قلبه على الجمر فدخانه يطرد كل جنس من الشياطين في رجل كان او امرأة بحيث لا يعود يقربهما ابدا

19 :6

و في تلك الليلة اذا احترقت كبد الحوت ينهزم الشيطان

الاول لابد ان نفهم رمز حرق الكبد

يحرق زيادة الكبد مع الكليتين

ذبيحة السلامة و ذبيحة الخطية وذبيحة الاثم

وهم للتكفير عن الخطيه ولسلامة الشخص وحفظه

لماذا الكبد ؟

الكبد رمز لمركز تجميع السموم في الجسم ولان السم هذا خارج عن الجسم وليس من طبيعته فهو

يحرق كرمز لحرق الخطية التي طبيعتها خارجه عن الجسم

ولهذا بعدم توافر ثور او كبش ليقدم كبده محرقة فبتقديم كبد يحرق رمز لحرق الخطيه وهذا الرمز

لا يحتمله الشيطان ويهرب ولهذا طلب الرب شعب بني اسرائيل ان يفهموا هذا ولا يكونوا حرفيين

اي انهم يتخلصوا من الخطيه وايضا يقدموا الرمز حتي مجئ المرموز اليه

وهذا ما قاله تفسير ابونا انطونيوس فكري

آيات (18-22): السلاح ضد الشيطان (الصوم ويمثله هنا عدم التجاوب مع شهوة الجسد) +

الصلاة= إمسك عنها + لا تتفرغ معها إلا للصلوات= هذا ما يهزم الشيطان وليس حرق كبد

الحوت أما حرق كبد الحوت فيرمز لحرق شهواتهم أو كأنهم قتلوا شهواتهم

وايضا الدليل علي ذلك طقوس العماد المقبوله هو طقس الماء اولا

أن هذه معجزة كمثل معجزات الكتاب المقدس، وهي أيضاً مثال للأسرار المقدسة حيث تعطي نعمة

روحية تحت ستار مادي

ولكن حدث كثيرا ان اشخاص شارفوا علي الموت ولم يتوفر لهم ان يعمدوا اولادهم فعمدوهم

بالدم برشمهم بالدم وعندما انتهت الضيقة وحاول تعميدهم بالماء تجمد الماء لان الله قبل طقس

معمودية الدم الغير معتاد وذلك لان الله غير حرفي

ثانيا الرد علي طقوس سحرية

الطقوس سحريه لانها لاتقدم لمحاربة الشيطان بل لنوال رضاه وايضا لالهة وثنية وهم ايضا

يقدموا لهم ذبائح بشرية ولكن هذه التقدمة من الكبد ليست للشيطان او الهة وثنية لكن طلبا لعمل

رب المجد

ثانيا نوع الذبائح الشيطانيه ليس فيها حرق الكبد بحد ذاته لانه رمز لحرق الخطيه كما اوضحت
ولهذا هذا الامر يختلف عن الطقوس السحريه بل مضاد لها

لو اخذ هذا الامر بالايمن لكان مقبول امام الله وابن الطاعه تحل عليه البركه ولكن ان تشكك فيه
احد هذا ليس لخطأ في الرمز بل في نفس الانسان الشكك

والمجد لله دائما